151 - { سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب } يريد ما قذف في قلوبهم من الخوف يوم أحد حتى تركوا القتال ورجعوا من غير سبب ونادى أبو سفيان يا محمد موعدنا موسم بدر القابل إن شئت فقال E : إن شاء ا وقيل لما رجعوا وكانوا ببعض الطريق ندموا وعزموا أن يعودوا عليهم ليستأصلوهم فألقى ا الرعب في قلوبهم وقرأ ابن عامر والكسائي ويعقوب بالضم على الأصل في كل القرآن { بما أشركوا با } بسبب إشراكهم به { ما لم ينزل به سلطانا } أي آلهة ليس على إشراكهم حجة ولم ينزل عليهم به سلطانا وهو كقوله : .

(ولا ترى الضب بها ينجحر) .

وأصل السلطنة القوة ومنه السليط لقوة اشتعاله والسلاطة لحدة اللسان { ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين } أي مثواهم فوضع الظاهر موضع المضمر للتغليظ والتعليل